

قال تعالى :

المن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
كمن هو اعمى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق .
صدق الله العظيم

البصائر

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير

عبد الله كتون

العدد 156 - السنة التاسعة

0,30 درهم

15 ربيع الآخر عام 1392

30 ماي سنة 1972

بيان من الهيئة العربية العليا لفلسطين

لمناسبة ذكرى الخامس عشر من ماي 1948

باعتبارها الخط الامامي
للأمة العربية ، بغية استخدامها
قاعدة انطلاق لبسط السيطرة
الصهيونية على الوطن العربي
باسره ، وقد ساعد على انجاح
المؤامرة ضعف الرؤية عند
العرب لطبيعة الحركة
الصهيونية ومطامعها ومدى
ارتباطها بالدول الاستعمارية
مما ادى الى الاستهانة بها
ومواجهتها بالارتجال ولفرق
الكلمة والافتقار الى التنسيق
وحشد الطاقات والثروات
وبهرمان الفلسطينيين من
السلاح وسائر وسائل الكفاح
ومن تولي زمام قضيتهم ومن
حقهم في تقرير مصيرهم .
واذا كانت حرب عام
1948 قد انتهت بضياح الجزر
الاكبر من فلسطين وتشريد
مليون من اصحابها الشرعيين
وبتوقيع اتفاقيات الهدنة في
رودس فقد شهدت الفترة
التي تلت الحرب اقامة
الوجود الصهيوني على انقاض
الشعب العربي الفلسطيني
وتعزيز هذا الوجود في ظل
هدنة طويلة دامت ثمانية
عشر عاما مكنت الصهيونيين
من شن عدوانهم في عام
1967 ، الذي اسفر عن الاستيلاء
على بقية فلسطين واجزاء
اخرى من مصر وسوريا
مما اقام الدليل القاطع على
ان السلام المزيف لا يحقق
الا اهداف الاعداء وعلى ان
(البقية على الصفحة 7)

مما رافقه من ملاسبات وما
تمخض عنه من كوارث مازالت
امتنا تعاني مرارتها وقسوتها
والا فقدت الذكرى اهميتها
ومعناها .
لقد كان الخامس عشر
من ماي عام 1948 حلقة
خطيرة في سلسلة المؤامرة
الاستعمارية الصهيونية الرامية
الى الاستيلاء على فلسطين

بالرغم من مرور اربعة
وعشرين عاما على اقامة
الوجود الصهيوني العدواني
في جزء من فلسطين فان
هذا الحدث الخطير سيظل
يعتبر نقطة تحول هامة في
قضية فلسطين بل في مصير
الأمة العربية بأسرها ، مما يحتم
التأمل فيه بتعمق والانكباب
على استخلاص العبر والدروس

العلامة الاستاذ عبد الوهاب الصحراوي في ذمة الله

الفقير سيدي محمد المذكور،
فنشأ سيد عبد الوهاب
رحمه الله يتيمًا في حجر والدته
السيدة زهراء بنت السيد محمد
العنتري تحت كفالة اخيه
سيدي محمد الذي قام برعايته
خير قيام ، فحفظ فقيدهنا
القرآن حفظًا متقنًا وهو ابن
عشر سنين ، ثم شرع في
حفظ بعض الامهات مثل نظم
الشاطبي في علم التجويد ،
وابن عاشر ، ولامية الافعال ،
والغية امن مالك ، وثلاثة
ارباع من مختصر خليل ،
ونصف التحفة ، ومقدمة
السبكي ، وتلخيص المفتاح ،
والغية السيوطي ، والمعلقات
ونحارات من عيون الشعر .
خرج رحمه الله باحثا
عن المعرفة ، يطلب شرح
ما حفظ ، فوصل الى قبيلة
(البقية على الصفحة 7)

اغتالت المنون علما من
اعلام مراکش وركنا من
اركان جامعة ابن يوسف
هو العلامة المشارك النظار
سيدي عبد الوهاب الصحراوي
الذكائي بعد مرض لم ينفع
فيه علاج .. وقد خلف موته رحمه
الله فراغا كبيرا في صفوف
العلماء لما كان عليه من
الاجتهاد والتعميل وسعة
الاطلاع والاكساب على نشر
العلم والعرض على النفع
مع الاخلاق الحسنة والتواضع
والدين المتين . .
وهذه ترجمته باختصار:
ازداد فقيدهنا سيدي عبد
الوهاب بن الفقيه سيدي محمد
بن العلامة سيدي محمد فتحا
الصحراوي اصلا الخلفي دارا
ومنشأ بدوار اولاد ابي
الصحراوي بدكالة عام 1312
مواقف سنة 1896 ، توفي والده

مستقبل الاسلام بيد ابنائه

لما وقعت كارثة الانفصال بين شقي دولة باكستان
اصابت العالم الاسلامي هزة عنيفة لهذا الحادث ، الذي
برهن على ان البعث الاسلامي مازال يبعيد المنال ، وان المسلمين
ما يزالون في المنحدر ، وان ظنوا انهم في المرتقى .
وكثرت التعاليق واختلفت التعليقات ، وكان أسوأها
تلك التي تحمل روح الشكامة والسخرية بالاسلام والمسلمين ،
والتي تلخص في قول بعضهم ان الشعوب العربية والاسلامية
تكبدت هزيمتين شديعتين على يدي امرأتين غير مسلماتين...
ولهؤلاء بالخصوص نقول : ان الشعوب الاسلامية
والعربية لم تنهزم ، وانما انهزم قادتها والمسيطرون عليها .
وانتصار المرأتين المعنيتين سببه انهما منقطعتان لما
طوقتا به ، لم يلهما ما انتم منغمرون فيه من الملهذات
والشهوات والسكرات الطافعات ، مما تعتقدون انه
مظهر الحضارة وعنوان التقدم ، حتى لم يبق لكم وقت للتفكير
فيه في مصلحة البلاد ونهوضها الحقيقي .
ولا احتاج ان اذكر سيرة المرأة المومنة بنفسها
وبشعبها ، والتي طوفت بارجا العالم محضرة لعدوانها ، في
حين كنتم اتم تنعاطون كؤوس الوسكي وتطلقون
التصريحات المتناقضة نتيجة لغياب وعيكم .
ومع ذلك فهل الباكستان المسلمة هي التي انهزمت ؟
لا ابدا . ان باكستان التي انهزمت هي باكستان الاشتراكية ،
وباكستان الشيوعية ، والدليل على ذلك المناصرة التي
لقيها كل فريق من الحزب الذي ينتمي اليه .
اما باكستان محمد اقبال وعلي جناح وابي الاعلى
المودودي فلم يبق لها وجود لما انقسمت باكستان على
نفسها داخليا قبل الانفصال بسنوات وسنوات . . .
ولهذا لما نشر كاتب هذه السطور بمقابلة الرئيس
الباكستاني الجديد ذو الفقار علي بوتو في الرباط بطلب
منه مع شخصيات أخرى ، كان ما ترجاه منه بعد
نهائته بالرياسة ، هو ان يستغل الحماس الاسلامي العظيم
الذي احاط به المسلمون قضية باكستان ولا يتركه
يتبدد كما تبدد الحماس الذي كان يحيط بقضية فلسطين ،
وان يستعين بالعناصر الاسلامية العاملة في بلاده وأهمها
الجماعة الاسلامية التي يرأسها ابو الاعلى المودودي مع
حمد الله عز وجل على ان كارثة الباكستان لم تكن
على يده .
ولا يخفى ما في هذا الكلام من اشارته وانارة ، لم
يكن المقام يحتمل التوسع فيهما وان فهم الرئيس ما أريد ،
وعبر عن شكره بكلمة رقيقة .
والمقصود ان الانحراف عن خط الاسلام هو الذي فرق
كلمة المسلمين ، فلو ان باكستان حافظت على سياستها
البقية على ص 7

حاله

كان رحمه الله متصفا بمكارم الاخلاق يعامل الناس كلهم بالحسنى لم اشاهد منه طوال 35 سنة التي عاشته فيها ما اكرهه وهي شهادة يؤيدها معي كل من قدر له ان يدرس عليه او يتعرف اليه يلقيك بوجه ضاحك مستبشر ويسألك عن احوالك واحوال اسرتك فما نفارقه الا وهو يحتل سويداء قلبك. وكان مشاركا في العلوم الانسي عشر كلها من تفسير وحديث واصول وفقه وتوحيد ونحو وصرف ولغة ومعان وبيان وبديع ومنطق لا اعلم في مدينة سلا والرباط عالما كان مولعا بالتدريس مثله طوال المدة التي عشتها بهما لم يثبت عنه انه تركه في يوم من الايام باستثناء ايام الاعياد ، ولقد قال لي يوما: لو لم اكن مشغولا باستقبال المهتمين في ايام الاعياد لما تركت التدريس في ايامها لاني اجد راحة كبرى في افادة الناس ، وكان درسه يمتاز بالوضوح فلا تقوم منه الا وانت محصل ما سمعت ونشوان بما تلقيت وكان يعمل كل ما في وسعه لجر تلامذته الى ميدان البحث والمناقشة ينقبل بحسبهم ومناقشتهم بنفس منسجحة فهو بصبوب ويبطل ما يبطل مع تواضع جم ينسبك التحجل الذي يصيبك اذا أخطأت.

وما ظنكم بعالم ابتدأ التدريس سنة 1382 هـ وبقي مسترسلا فيه الى متم 1391 اي قبل وفاته بشهر واحد. وكان يعقد في فترات طويلة (الفترة التي درست عليه فيها) خمسة دروس في اليوم، درس بعد صلاة الصبح في البلاغة ، ودرسا على الساعة الثامنة والنصف في الفقه بمختصر الشيخ خليل رحمه الله بشرح الدردير . ودرسا بعد صلاة الظهر في وقتها الاول في النحو بالالفية بشرح ابن عقيل او المكودي ودرسا بعد صلاة العصر

بالمسجد الاعظم في الفقه بتحفة ابن عاصم (ان كان - النهار طويلا) ودرسا بين العشائين في التفسير او الحديث وكان يلقي هذه الدروس الخمسة سوا اذنا استاذيته بثانوية مولاي يوسف بالرباط او عضويته بمجلس الاستئناف الشرعي الاعلى لا يمل ولا يتأفف .

وكان يمتاز بالمرونة الكافية والاذان الكامل الذي يجب ان يتحلى به العالم النزيه فلم يكن متصفا بالشذوذ الذي يتصف به بعض العلماء الذين يكثرون من الانتقاد على المواطنين لا لشيء الا انهم خالفوه في جزئية من الجزئيات الخلافية بل كان يعتمد آراء الجمهور في الموضوع المتنازع فيه مع التماس العذر للخالفين حتى لا يخطئ احدا ولا يصفه بالخروج عن سواء السبيل. وكان عالما عاملا بعلمه بكل ما تحمله هاته الكلمة من معنى لا قرى منه انحرافا في سلوكه ابدا وهذا وصف يجعل صاحبه جديرا بالفضائل الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن السلف الصالح في فضل أهل العلم. وكان لا يترك النكت في الدرس قصد ابعاد الملل عن النفوس يفتح بها آفاق الفهم . وهي محفوظة عند تلامذته .

تخرجت على يديه عدة اجيال طوال الستين سنة الماضية سوا من ابنا التعليم الاصلي او من ابنا التعليم العصري ليس فيها من يقم عليه شيئا نظرا لمكارم الاخلاق التي كان متصفا بها. ومن مزاياه ان منزله كان مفتوحا للزائرين الباحثين عن شؤون دينهم بدون حارس، تزوره في اي وقت تريد فيقتربك ببشاشته المعهودة ويشفي غليلك في الموضوع الذي جئت تسأل فتخرج وانت فرح مستبشر. واحبر منقبة رأيتها له منذ ان ودع الوظيفة هي ملؤه فراغ

حياة الشيخ احمد ابن عبد النبي شيخ الجماعة بسلا

المجلس ببحوث علمية هامة يبدأك بها بمجرد ما ينتهي تبادل العواطف المعتادة بين كل زائر ومزور فتخرج من زيارته وانت ملآن بالفوائد العلمية وقضيت ساعة روحية لم تدنس بالغبية والنميمة التي اعتاد الناس ان يدنسوا بها انفسهم كلما جلسوا مجلسا .

بقلم الاستاذ عبد الرحمن الكتاني

وكان يلبي الدعوات التي يتلقاها من مختلف طبقات الشعب فيمثل بذلك اوامر الاسلام بدون تحيز. وفي شهري صفر الحير وربيع الاول كان يعتني بدراسة السيرة النبوية فتجده في شهر صفر يلقي دروسا بالزاوية التهامية بين العشائين وفي العشرة الاولى من شهر ربيع الاول يلقيها بضريح سيدي احمد حجي او بالمسجد الاعظم . وبعد العيد يلقيها بالزاوية الدرقاوية ويترأس ختم هذه الدروس في حفل كبير يقرأ فيه مولد استاذ الامام محمد بن جعفر الكتاني وفي بعض الاحيان مولد الشيخ البرزخي رحمه الله وكان اول عمل قام به هو التدريس بمدرسة ابنا الاعيان بسلا . ثم بثانوية مولاي يوسف بالرباط ليلقن التعليم الصحيح لابناء المغرب من جهة ولينقدهم من قبضة الاستعمار من جهة اخرى. ولقد آتت عملية الانقاذ هاته التي قام بها هو وغيره من علماء المغرب اهلها في جميع جهات المغرب . فبفضل الفقيه وامثاله من العلماء امكن انقاذ اجيال من

ولايات الاستعمار. فاذا رأينا اليوم جمهرة من المثقفين بقوا محافظين على روحهم الاسلامية رغما عن ثقافتهم الاجنبية . فان الفضل في ذلك يرجع الى العلماء الذين زاولوا التدريس في المدارس العصرية التي انشأها الاستعمار بالرغم من الانتقادات التي كانوا يسمعونها اذ ذاك من المواطنين .

ولم يتأخر رحمه الله عن توقيع وثيقة من الوثائق التي كان قادة الوطنية يقدمونها اليه كالعريضة التي ايد المواطنون بها الوثيقة التاريخية التي قدمها حزب الاستقلال وشخصيات حرة سنة 1944 لجلالة الملك المعظم للمطالبة بالاستقلال والعريضة التي ايد فيها المواطنون امير المومنين محمد الخامس على اثر المطالبة بحمله من طرف ما كان يسمى (زورا وبهتانا) بحركة المعارضة والاصلاح. والعريضة التي ايد فيها علماء سلا عريضة علماء فاس الذين طالبوا بارجاع محمد الخامس الى عرشه سنة 1955 وباستقلال المغرب .

ولما طلب الفرنسيون من سلطانهم (ابن عرفة) الذي اجلسوه على العرش المغربي عوضا عن الملك المخلص (محمد الخامس) رحمه الله الذي نفوه الى كورسيكا ثم الى انتسيرا بي ان يضبط على مجلس الاستئناف الشرعي الاعلى لكتابة فتوى شرعية. تبرر لمحاكمهم الحكم بالاعدام على الغدائيين المغاربة الذين قاموا بدورهم لصالح معركة التحرير كما هو معلوم وباشر هذا الضغط فعلا حتى اثر على بعض اعضاء المجلس فشرعوا في كتابة فتوى بذلك واشاع اذنان الفرنسيين ان الفقيه ونشرت ذلك بعض الصحف الاجنبية .

بادر رحمه الله الى تكذيب هذا الخبر وقد نشر التكذيب بـجريدة (مروك

بريس) التي كانت تصدر بالدار البيضاء بالفرنسية وتسم بنزعة حرة . ونشر ايضا في الصحافة الوطنية التي كانت تصدر بتطوان كجريدة الامة التي كان يصدرها حزب الاصلاح الوطني بادارة الاستاذ المكافح السيد عبد الخالق الطريس رحمه الله. ومنذ سنة اعوام او سبعة كان الفقيه السبب الرئيسي في عدم افطار المغاربة اليوم الاول من رمضان . ذلك ان رؤية الهلال لم تثبت الا في مدينة فاس برؤية عدل وموقت زكاه عدلان فلم يكتف المسؤولون بهاته الرؤية واستشاروا العلماء الذين كانوا يجتمعون بالضريح الحسنی بالرباط من اجل الترحم على روح محمد الخامس كل خميس وكان الفقيه ابرزهم فافتي بصحة الرؤية . ولما راجع الوزير المسؤول الفقيه اجابه بقوله : اخبروا امير المؤمنين بان هذه الرؤية صحيحة لا يتطرق اليها طعن فلما بلغه ذلك اعطى حفظه الله الامر بالصيام . فصام المسلمون تسعة وعشرين يوما . وابى الله الذي لا زالت رحمته نعم المسلمين الا ان يظهر الهلال في ثلاثة بلدان بعد غروب اليوم التاسع والعشرين وبذلك ظهر صدق واخلاص الشخصين اللذين رأيا الهلال بفاس وصواب رأي العلماء الذين اقتوا بصحة الرؤيا من الوجهة الشرعية وعلى رأسهم الفقيه. ولما صدر اخيرا كتاب مدرسي في التاريخ القديم ألفه ستة اساتذة من بينهم عميد كلية الاداب واعتمدته وزارة التعليم الثانوي والاصلي والعالي وتكوين الاطارات لتلامذة الهنة الاولى من الثانوي وكان يشتمل على فقرات تنص على ان سيدنا عيسى عليه الصلاة والسلام ابن يوسف النجار ... الخ وشهرت بالكتاب جريدة البقية على ص 7

التدخين وأضراره المادية والمعنوية

بقلم الاستاذ عبضاري عبد اللطيف العدوي

ان الدين الاسلام اهدافا سامية، وغايات نبيلة، ومن اكرم اهدافه الاجتماعية وغاياته النبيلة أنه لا يتحدى العقل البشري ولا يعارض الذوق السليم، ولا يناقض الطباع والشرائع، فما من شيء حرمه دين الاسلام على بني الانسان الا وفيه ضرر سواء تعلق ذلك الضرر بناحية حياته الفردية؛ أو الاجتماعية أو الصحية؛ أو الاقتصادية وحتى العقلية والخلقية.

ولا يكون الانسان كاملا في نظر الدين الاسلامي إلا إذا أدى أمانته المطبوع بها والمسؤول عنها في كل نفس من أنفاس حياته المكتوبة. وإذا قلبنا نظرنا في هذا المجتمع المعاصر وتصفحناه فردا بعد فرد؛ وانتقيناه فئة بعد فئة؛ لم نحصل على فرد كامل في هذه الحياة المليئة بأنواع الاختبارات، لان الكمال الانساني متسحيل فالانسان خلقه الله حرا طليقا ولكنه قيد نفسه بعبادة الالهوا والشهوات وصار إذ ذاك أسير العادة والمبتدعات. ولقد حل بهذا المجتمع المنكوب بلا عظيم، وشر مستطير، ومرض عضال فتناك، ودا وبيل أحاب الشباب والشيوخ، والأطفال والنساء، والمثقفين والجهال، والأغنياء والفقراء، والرؤساء والمرؤوسين، ذلك الداء الدوي، والمرض الخفي هو بلية التدخين وبئس الابتلاء الخبيث.

ان مادة الدخان نبات خبيث، وشراب لعين، ولص محتال، ومستعمر دخيل، أذل النفوس، وأضعف العقول، وضيق الصدور، وأحرق الدماء، وأنهك الاجسام، وعقد الامزجة، وشوه المظاهر، واستعبد الشباب، وقتل الشيوخ، وأضلى الفقير، وسمم الهوا، انه مشككة الاغنياء والفقراء، ومعضلة الموظفين والعاطلين، أرسله العدو المستعمر فاتحا بين يديه ليفتح له الدور والبيوت قبل أن يفتح هو المدن

والقرى، وليحتل له الجيوب والقلوب قبل أن يحتل هو المراكز والاقسام، وليستعبد النفوس والعقول قبل أن يستعبد هو الاجسام والبلدان. حقا لقد بعثه المستعمر فاتحا لبلادنا في صورة مزوقة منمقة، وهيئة خلاصة جذابة تستهوي الانظار وتفتن الالباب، فكساه حلة قشبية جميلة من العلب المفضضة، والاوراق المصقولة في شكل جميل. واخترع له الوسائل لتسهيل تعاطيه، وقسمه إلى مشروب ومشوم ومضوغ ليتناوله الذكور والاناث، وبسط أثمانه كما رفعها ليتناوله الأغنياء والفقراء. وسرعان ما انخدع بتلك الصورة المنمقة قصار النظر، وبسطوا العقول فاستقبلوا ذلك العدو اللدود استقبالا حارا وانزلوه من أنفسهم منزلة عالية، وأيدوه حتى نجح في مهمته المرسومة نجاحا ليس له نظير، ففازنا من فوقنا ومن تحت أرجلنا، وصاحبنا في حلنا وترحالنا. فهو الآن أول شيء يفكر فيه الانسان عند القيام من النوم، والفاكهة اللذيذة بعد كل طعام، والمسهل العظيم عند الامساك، والتعبية الغالية للضيف العزيز، والمسلي إذا خاقت الصدور، والمعزي إذا أقيمت المآتم، والانيس إذا عقدت الافراح والاجتماعات كيما كان مستواها، والسفير في تعارف الاصدقاء، والوسيط في قضا المصالح، والمنصب إذا جمدت العقول، والدليل على الرجولة الحقة إلى غير ذلك من الرتب والالقباب والفوائد والزوائد التي نسبها الناس إليه زورا وبهتانا حتى أن من لم يشربه في هذا العصر الذي طغت فيه الماديات على الروحانيات بعد جامدا متأخرا أو بخيلا شحيحا. ولله در القائل:

فواعجباكم بدمي الغفل ناقص
ووالأسفاكم بظهور النقص فافل

وها نحن الآن في زمن انقلاب الاوضاع حيث صار المنكر معروفا، والمعروف منكرا. فليبك الباكي على حالتنا وحالة دين الاسلام والمسلمين إلى أي حد وصلت اليه من المقت والعار، والذلة والمسكنة. أيجسبون أنهم يحسنون صنعا، والله ما يفعلون إلا منكرا وزورا. وفي هذا الصدد قيل: «بأني على الناس زمن يفعل الرجل فيه الفضيلة وهو خجول منها، ويفعل الآخر الرذيلة وهو فخور بها». ولقد اقبل على هذا الداء الوبيل صغار النفوس، والمتطفلون على موائد الرجال، الذين ليس لديهم من مؤهلات الرجولة شيء سوى قبضهم على السجارة وإشعالهم لها، ولقد تغالوا فيه أشد الغلاء فاستبدلوا الذي هو أدنى بالذي هو خير. فالفلاح يبيع قمحه وسمنه ليشتري بلية الدخان، والعامل يبيع قوت أطفاله ليشتري مصيبة الدخان، والعبي يسرق من أمه ليشتري خبث الدخان، والمتسول يبيع قوت نفسه ليشتري آفة الدخان، والموظف يذل نفسه بالدين أو الرشوة ليشتري تهلكة الدخان وهكذا دواليك.

وقد أصبح له ميزانية في كل بيت، وحساب في كل مدخل كأنه طعام أو قوت ضروري فلو أنك خاطبت أي مصاب بهذه المصيبة لحمل عليك حملة شعواء وأجابك اجابة الصبيان السذج قائلا: لا تستطيع ترك الدخان. باللغزي والعار! وبالله لتلك العبودية الشيطانية! وفي نظري ان الانسان العاقل المتبصر يستطيع ترك طعامه وشرابه إذا اقتضت الضرورة والمصلحة، ودين الاسلام كما هو معلوم غني بالمثل العليا؛ فهذا عمر بن

الخطاب ثاني الخلفاء الراشدين يرغم نفسه على أن يأندم بالزيت، فلما ألفته نفسه ومالت إليه أرغمها على أن تأندم بالخل، فلما ألفته ومالت إليه أرغمها على أن تأندم بالزيت مرة أخرى، فقيل له يا أمير المؤمنين: لم تعذب نفسك هذا العذاب الشديد؟ فقال والله لان تكون أمة لي أحب إلي من أكون عبدا لها.

ولست أدري لماذا لا يستطيع إنسان هذا العصر أن يتغلب على ترك الدخان، فلو أنه لذيذ الطعم، أو طيب الرائحة، أو كثير الغذاء لعذرناه في ذلك. ولكن بكل أسف أنه مر المذاق؛ منتن الرائحة؛ فتاك بالرائتين؛ ملقح للسل؛ مؤثر على الاعصاب؛ مجهد للكبد؛ مميت للشهية؛ قتال للغدد مضر بالنظر؛ مضعف للنسل؛ مكثر للسكر في الدماء؛ إلى غير ذلك من الامراض والاضرار التي أثبتتها الواقع والطب الحديث وإذا خامر القاري أي ربيب في ذلك فلينظر بعيني رأسه إلى يد المدمن وقمه، وليسمع حركات صدره في شهيقه وزفيره وليسأل زوجته عن بصاقه وبلغه فان لم تخبركم بالصدق في ذلك فاسألوا الفم وأعقابهم، والجوزة وغايتها، فعند جبهة الخبر اليقين.

فمشكلة الدخان مشكلة أضرت البلاد والعباد، فاعذروني أيها المدخنون إن قد بالغت في الترهيب من أجل هذه الجرثومة المهلكة، ففي الحقيقة ما أردت إلا تخليصكم من قبضة عدو عنيد يريد أن يقضي على شبابكم وعقولكم قبل أن يقضي على حريتكم وأموالكم، على أمني حينما أنهاركم عن إضاعة أموالكم في الدخان لا أريد أن أضعها في جيبي، ولكن أريد أن أضعها

في أيديكم لتصرفوها فيما يعود على أنفسكم وبلدكم بالازدهار، فأنا أريدكم ملوكا لاملوكين، وأحرارا لاعبيد، وأغنياء لا فقراء، وأعزاً لا أذلاً، وأصحاء لا مرضى، ومستقلين لا مستعمرين. «إن أريد الا الإصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه أنيب».

وقد قرأت في إحدى المجلات على أن حكومة بعض الدول الأجنبية قد أصدرت قرارها الحاسم على المتجرين في الدخان بأن يخضعوا لقرار حكومتهم وذلك بتعليق لافئات على واجهة متاجرهم عليها هذه العبارة الآتية: «الدخان هو السرطان».

فبالله عليكم يا أمة الاسلام انظروا نظرة المتأمل المعتبر إلى نصيحة الاجانب ودقتها، فإذا كانت نصيحة الاجانب على هذا الشكل الجوهري، فبماذا يجب أن تكون نصيحة المسلمين فيما بينهم كما وكيفاً سواء على الصعيد الفردي أو الجماعي أو القومي.

قال تبارك وتعالى: ورحمني وسعت كل شيء فساحتها للذين يتقون ويوتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يامرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويعمل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عليهم إصراهم والاغلال التي كانت عليهم فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون. وقال رسول الله «ص، لا نزول قدم ابن آدم حتى يسأل عن اربع: «عن جسده فيما افناه» وعن شبابه فيما أبلاه، وعن ماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه، وعن علمه ما ذا عمل فيه.

تنبيهه للقراء

وصلنا هذا التنبيه من فضيلة مدير الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة مع رجاء النشر:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه.

أما بعد فإن الشيخ محمد عبد المحسن الكتبي صاحب المكتبة السلفية بالمدينة لما زاد في عام 1391هـ أن يطبع كتاب فتح المجيد شرح كتاب التوحيد للإمام العلامة الشيخ عبد الرحمن بن حسن الطبعة التي ذكر أنها الخامسة على النسخة التي وضع عليها الشيخ محمد حامد الفقي رحمه الله بعض الحواشي ذكر لي ذلك وطلب مني مقابلة الكتاب وتصحيحه ووضع بعض الحواشي المفيدة عليه فاعتذرت بكثرة الشغل وضيق الوقت عن تحقيق المطلوب وأخبرته أنه سبق أن قرأت حواشي الشيخ محمد حامد واتضح لي أن فيها بعض الأخطاء ووعده التعليق عليها خاصة لايضاح ما اتضح لي خطؤه وقد وفيت له بالوعد وسلمته بيانا بأيضاح الأخطاء التي اشترت إليها وقد وقعت في ثلاثة عشر موضعاً من الحاشية فقط فلما تم طبع الكتاب واطلعت عليه ألفيته قد نسب إلى أنه صدر عن مراجعتي وتصحيحي وتعليقاتي، وليس الأمر كذلك وإنما الواقع هو ما ذكرته آنفاً من مراجعة الحاشية التي للشيخ محمد حامد وبيان ما اتضح لي فيها من أخطاء.

كما ألفيته قد وضع العلامة الخاصة بتعليقي في أربعة عشر موضعاً من الحاشية ليست لى وإنما هي للشيخ محمد حامد وترك بعض الحواشي التي وضعتها فلم يعلم عليها بالعلامة الخاصة بتعليقي، وبسؤاله عن ذلك أجاب بأن ذلك وقع من الطابع وليس له به علم وقد طلبت منه اليمين على ذلك فحلف عليه ما عدا ما وقع في أول الكتاب من نسبته إلى مراجعة الكتاب وتصحيحه والتعليق عليه فقد اعترف أنه وقع ذلك تساهلاً منه هو فلاجل ما ذكر رأيت أن من المتعين على ايضاح هذا الأمر لمن يطلع على الطبعة المشار إليها من القراء حتى يعلموا حقيقة الواقع، وهذا بيان مواضع الأخطاء :

- 1 - حاشية في صفحة (40) 2 - حاشية في صفحة (80)
- 3 - حاشية في صفحة (98) 4 - حاشية في صفحة (99)
- 5 - حاشية في صفحة (102) 6 - حاشية في صفحة (108)
- 7 - حاشية في صفحة (127) 8 - حاشية في صفحة (148)
- 9 - حاشية في صفحة (151) 10 - حاشية في صفحة (159)
- 11 - حاشية في صفحة (433) س 2
- 12 - حاشية في صفحة (433) س II. أما التي في سطر 3 فهي صحيحة
- 13 - حاشية في صفحة (455) 14 - حاشية في صفحة (518)
- 15 - لم يعلم على الحاشية التي في آخر صفح 151 وأول صفحة 152 التي أولها (وكذلك ما يسمى من الطعام أو الشراب الخ بعلامتي وهي من الحواشي التي وضعتها لا من حواشي الشيخ محمد حامد مع ملاحظة وقوع أخطاء مطبعية خفيفة في الحاشية المذكورة وهذا نص الخطأ والصواب فيها ليتمكن من لديه نسخة من الطبعة المذكورة من اصلاح ذلك:

ص	س	خطأ	اصواب
152	2	من ذلك من أن هذا	من ذلك أن هذا
152	17	ما لم يخالطه	ما لم يخالطه

هذا بيان ما أردنا ايضاحه للقراء والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه.

رئيس الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
عبد العزيز بن عبد الله بن باز

الاستاذ عبد الوهاب الصخراوي في ذمة الله (تمة)

اولاد سيدي يحيى فوجد الفقيه سيدي رحال يدرس الالفية ويشرح قول ابن مالك في باب الاغراء: اياك والشر، وبعد ان ختم عليه الالفية ذهب الى مدرسة اولاد سيدي عبد الله ابن مسعود حيث درس على الفقيه الضرير سيد سليمان الالفية بالموضع والمختصر بالزرقاني، ومن هناك ذهب الى فاس فأخذ العلوم الفقهية وغيرها من شيوخ القرويين منهم شيخ الجماعة سيدي احمد بن الحياض، وسيدي محمد بن الحاج، والعلامة سيدي عبد العزيز بناني، والفقيه سيدي احمد بن الجيلالي، والعلامة سيدي عبد الصمد كنون، والعلامة سيدي احمد بن كيران، والعلامة الشريف سيدي محمد بن ادريس القادري، والفقيه سيدي حماد الصنهاجي، ودرس البلاغة بالمطول على الفقيه سيدي محمد اقصبي، وعلى العلامة سيدي ادريس المراكشي، كما اخذ علم العروض والقوافي على العلامة سيدي عبد الكريم بنيس، وأخذ علم التجويد على حافظ القراءات العشر سيدي سعيد الجرמוني، واخذ التفسير والحديث على الحافظ الشيخ ابي شعيب الدكالي ونال اجازة كتابية من غالب العلماء المذكورين بعد ان مكث عشر سنين بجامعة القرويين بفاس، ثم ذهب الى الجديدة حيث تولى خطة العدالة بمجلس الاستئناف بالمحكمة العليا، وكان صديقاً حميماً للوزير الشرفي محمد الكباش دفين المدينة المنورة، وفي عام 1930 تولى مهنة القضاء بقبيلة اولاد عمرو بدكالة، ومكث فيها سبع سنوات، ووقعت بينه وبين الحاكم العسكري الفرنسي (كوستين) بدائرة سيدي ابي النور مناقشة في امور شرعية كانت السبب في تخليه عن منصب القضاء، وفي سنة 1940 انتقل الى

مدينة مراكش فانخرط في سلك التدريس بجامعة ابن يوسف حيث قضى 25 سنة ينشئ فيها الاجيال ويعلمهم عن طلب العلم، ولم يكن رحمه الله يبخل ابداً بوعظه وارشاده ودروسه الدينية على عامة الناس وخاصتهم سواء بالمسجد او المدارس او بمنزله او في الشارع حيث يوقفه من يسأله عن نازلة من النوازل او حكم من الاحكام. وكان رحمه الله مثالياً يمتاز بخلقه القويم ووقاره وشخصيته العلمية الجذابة.

انتقل رحمه الله الى جوار ربه يوم السبت 9 صفر الحثري 1392 الموافق 25 مارس 1972 على الساعة 7 و35 صباحاً، ودفن بعد صلاة العصر بضريح القاضي عبد الرحمان السهيلي خارج باب الرب بمراكش.

وفي يوم السبت 22 ربيع الاول 1392 الموافق 6 ماي 1972 اقيم حفل تابيني في منزل الفقيد شارك فيه ثلة من العلماء يتقدمهم اعضاء فرع الرابطة بمراكش وبعض رجال القضاء وعدد كبير من شخصيات مراكش وتلامذة الفقيد، وبعد تلاوة آيات بينات من القرآن الكريم، وبعض الامداد النبوية والاذكار الواردة القيت عدة كلمات وقصائد في تابين فقيدنا العزيز كان في مقدمتها كلمة عميد كلية الدراسات العربية ورئيس المجلس العلمي بمراكش الاستاذ الرحالي الفاروق القاها الاستاذ عبد الرفيع محمد البصري بالنيابة عن العميد لانه كان يشكو من نزك طراً على صحته، وكلمة أمين فرع الرابطة بمراكش الاستاذ الحسن الزهراوي، واختتم الحفل بالدعاء الى العلي القدير ان يرحم فقيدنا برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جناته.

المكتبة القرآنية بالمغرب (تمة)

- 2 - ذكر مخارج الحروف وصفاتها.
- 3 - معرفة الوقف والابتداء واقسامهما.

وقد استغرق حديثه عنها نحو نصف الكتاب، وكل واحد منها كتاب قائم بذاته، على ما سنذكره بعد.

طريقته

وطريقته في هذا الكتاب، كما أشار الى ذلك في المقدمة - أنه حاذى حرز الاماني للشاطبي، وهي قصيدة لامية في القراءات السبع، طارت شهرتها في الآفاق، حتى لقد قال المقرئ في ازهاره - : انه لا يوجد كتاب نال من سعة الشهرة، مثل ما نال شفاء عياض، وحرز الشاطبي؛ ويقول ابن عبد السلام - مؤلفنا - : ان قراء المغرب في زمانه، لا يعرفون غير الشاطبية، فهي مصحفهم وامامهم؛ اما التيسير، فانما يعرفونه اسماً لا مسمى.

وقد سائر المؤلف صنيح الشاطبي في الترتيب، فهو يذكر خلافاً للقراء في كل مسألة مسألة، ويستوعب سائر وجوهها، حسب الرواية التي اخذ بها عن شيخه ابي زيد المنجرة عن والده ابي العلاء، عن شيوخه المشاركة؛ وهي خلاف طريق ابن القاض التي تسقط من حسابها، بعض الوجوه التي لم يجز به عمل الناس.

وحاول ان يربط بين مسائل القراءات وقواعد النحو، وكأنه تأثر باستاذ المنجرة في حواشيه على الجعبري كما اشرنا الى ذلك سابقاً، واهم المصادر التي اعتمدها المؤلف في هذا الكتاب هي كما يلي:

- 1 - «التيسير» - للإمام الداني.
- 2 - شرحه «الدر النثير» - لابن ابي السداد الملقى.
- 3 - شرح الشاطبية كالجعبري وابي شامة وابي عبد الله الفاسي.
- 4 - نظم ابن بري وشروحه.
- 5 - انشاد الشريد، وتفصيل عقد الدر - لابن غازي.
- 6 - مؤلفات ابن الجزري، وخصوصاً كتاب النشر.
- 7 - شافية ابن الحاجب، وشروحه.

في مصادر أخرى. والكتاب - حسب النسخة التي وقفنا عليها - مجلد ضخم، يقع في 433 صفحة من القطع الكبير. الفه في حدود (1206 هـ)، وقد أودعه علومه ومعارفه، وهو عصارة فكره، وخلاصة تجاربه؛ وقليل امثال هذا الكتاب في تحريره واستيعابه، فما أحراه بالنشر والتحقيق! وتأتي بقية الحديث عن مؤلفاته في عدد قادم بحول الله، فإلى اللقاء.

التعريف بجزيرة بادس بالريف (تتمة)

وتتبعنا من كمش، تطور مجريات الاحداث فيه، فإننا نرى انتهاء المعارك الدموية، بين الوطاسيين، واعدائهم السعديين تلك المعارك الذي دارت في عدة جهات من المغرب منذ قيام دولة السعديين، وخرج الشيخ محمد السعدي منتصراً سنة 956هـ الموافق 1549م باستيلائه نهائياً على عاصمة الدولة الوطاسية آنذاك فاس، وقد قضى الشيخ محمد السعدي، على الوطاسيين، وسهم سلطانهم احمد وجميع اعوانه المقربين اليه، وقيد بقية الوطاسيين الاحياء في الاغلال والسلاسل وعلى إثر هذه الحوادث الرهيبة، والفواجع المؤلمة، فر الشيخ ابو حسون الى الريف، ووصل الى الجزيرة، وعبر البحر الى اسبانيا، والتقى مع سلطان الاسبان، واستنجد به وطلب منه ان يعينه عسكرياً ليأخذ بثأر أبيه من السعديين، فأجابه سلطان الاسبان وقال له: «لو انني امتلك عسكرياً لاجتمع المسلمون جميعاً على قتالنا، ولم يتخلف منهم أحد عن القتال، وأقترح عليك ان تذهب الى الانتراك بالجزائر لتستعين بهم وأنا سأكون في هونك، وأنفذ لك الاموال من مليية، وروهرات، ليقوى بها نفوذك».

وقبل ابو حسون اقتراح سلطان الاسبان المذكور، وفرح واستبشر خيراً، وركب في ستة سفن برتغالية، وتوجه الى جزيرة بادس، وقد بلغ جواسيس الانتراك الى اميرهم صالح رايس خبر مرور هذه السفن بمضيق جبل طارق، متجهة الى جزيرة بادس، فأنقض صالح رايس بأسطوله عليها واسرها قبل وصولها بقليل الى جزيرة بادس، وظن انها سفن الاعداء، ولكنه وجد بداخلها

ابا حسون الوطاسي، وكان هذا اللقاء المفاجيء، فسي نظر ابي حسون فرصة ثمينة، ولا سيما وانه لقاء اجتماع فيه مباشرة مع رئيس الدولة الجزائرية صالح رايس، بدون ان يتحمل اعباء السفر الى الجزائر، لمقابلته شخصياً، وقص ابو حسون الوطاسي على صالح رايس، ما وقع له، وما لاقاه الوطاسيون، من اضطهاد، وتعذيب، وقتيل، على يد السلطان محمد الشيخ السعدي، المنتصر عليهم بفاس، ورق قلب صالح رايس، لما سمعه من السلطان المخلوع ابي حسون، وقبل اعاقته عسكرياً بالاسترداد ملكه، والاطاحه بالسلطان محمد السعدي الشيخ عدو الانتراك، الذي طردهم من تلمسان واستولى عليها سنة 957هـ الموافق (1550م) وشرط صالح رايس على ابي حسون بعض الشروط وهي: ان يخضع للسلطان سليمان باستانبول اذا ما ملك المغرب، وان يتعاون ويتحد معه لمحاربة الاسبان، فوافق ابو حسون على هذه الشروط طمعا في اعادة ملكه. وأرسل له سلطان استامبول الجنود، وجهاز له صالح رايس التركي، اسطولا بحرياً يتكون من 22 سفينة تركية مقاتلة، أخذت هذه السفن طريقها من جهة مليية بالريف متجهة صوب المغرب، اما السلطان ابو حسون فانه نزل الى الريف، وجمع حواه اهل بادس، والمزمنة، وجميع الموالين للوطاسيين، وفرق الاموال - التي جاء بها من مليية، وفقاً للعهد الذي عاهده به سلطان الاسبان - بسخاء على جيوش اهل الريف، خرج ابو حسون بجيشه من الريف، وقصد فاس، وخرج صالح رايس، بجيشه هو الآخر الى المغرب ماراً بتلمسان، والتقت جيوش صالح رايس، وابي حسون، بفاس، وقاقت ببسالة،

جيش السلطان محمد الشيخ السعدي، وفي النهاية انتصرت عليه، وفر الملك السعدي المهزوم، هارباً الى مراکش، ودخل ابو حسون الى مدينة فاس، في يوم كان مشهوداً قل نظيره، سالت فيه الدماء البكا، على الضحايا بفرح الانتصار، ويحدثنا صاحب تاريخ الدولة السعدية عن روعة ذلك الدخول واليوم فيقول: «اما ابو حسون الوطاسي، فانه دخل الى مدينة فاس بعد انهزام مولاي محمد بيوم او يومين على باب الفتوح، وجيشه أمامه من اولاد العرب والترك، وهو عريان الرأس، يبكي ويعانق الكبار والصغار، ويحمل صبيان اهل فاس، ويقول: أعيش او اموت بعد هذا اليوم».

حياة الشيخ احمد ابن عبد الميثاق، لسان رابطة علماء المغرب - زارا الفقيه الكريم الاستاذ محمد الناصر الكتاني ومهطفي العلوي وهاتب هاته الترجمة ليأخذوا رأيهم في الموضوع فبجرد ما قرأ عليه بعضهم السطور الواردة في الموضوع حصل له تأثير كبير من العوة السعيدة التي سقط فيها التعليم الديني حتى اصبحت العقائد الواجبة مجهولة من النخبة المتعلمة من أبناء البلاد وقال بصوت مرتفع: هذا تكذيب للقرآن وتكذيب القرآن كفر اين حماة الدين؟ ولم فبارح منزله الا بعد ان اتفقنا معه على ارسال برقية لجلالة الملك في الموضوع. وقد وجهها بالفعل.

كما وجهت الى جلالته برقية مماثلة من طرف فرع رابطة علماء بالعدوتين كان لي شرف توقيعهما. وبرقية من جمعية بقاء مسجد بدر باكدال ورابطة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ونتيجة لهذا الحركة قامت الوزارة المعنية في

بيان من الهيئة العربية العليا لفلسطين (تتمة) المطامع الصهيونية لا تقف عند حدود فلسطين. وتأتي هذه الذكرى اليوم بعد مضي ما يقرب من خمسة اعوام على عدوان 1967 خطا الصهيونيون خلالها خطوات واسعة في سبيل تهويد المناطق المحتلة وثبتت اقدامهم فيها. ومن اخطر هذه الخطوات ما اقدموا عليه من ازالة المعالم العربية والاسلامية في مدينة القدس وما اجره من انتخابات المجالس البلدية في الضفة الغربية بغية تزوير ارادة الفلسطينيين وانتزاع اعترافهم بالعدوان الصهيوني في الوقت الذي ينقسم فيه العرب بشأن الحلول السلمية التي اطلقها الصهيونيون لالهائم وشق صفوفهم وصرفهم عن السبيل

حياة الشيخ احمد ابن عبد الميثاق، لسان رابطة علماء المغرب - زارا الفقيه الكريم الاستاذ محمد الناصر الكتاني ومهطفي العلوي وهاتب هاته الترجمة ليأخذوا رأيهم في الموضوع فبجرد ما قرأ عليه بعضهم السطور الواردة في الموضوع حصل له تأثير كبير من العوة السعيدة التي سقط فيها التعليم الديني حتى اصبحت العقائد الواجبة مجهولة من النخبة المتعلمة من أبناء البلاد وقال بصوت مرتفع: هذا تكذيب للقرآن وتكذيب القرآن كفر اين حماة الدين؟ ولم فبارح منزله الا بعد ان اتفقنا معه على ارسال برقية لجلالة الملك في الموضوع. وقد وجهها بالفعل.

هذا وان هذا التعقيب لا يغير شيئاً في تركيب السلم وانما يغير اسم الطبع، فيصير سلم العشاق هو سلم رمل الدليل. مطبعة كريمة اديس - تطوان

الوحيدة لتحرير بلادهم المحتلة. وتكرر الهيئة العربية العليا لفلسطين في هذه الذكرى الاليمة ما سبق لها ان دعت اليه في شتى المناسبات من توحيد الصفوف العربية وحشد جميع الطاقات والثروات التي يزر بها الوطن العربي اخوض معركة المصير التي لا مفر للعرب منها، والعمل على الخروج من دوامة الحلول الاستسلامية، وتوفير الاجواء الجدية لتوحيد كلمة الفلسطينيين، وصرف جهودهم لتحقيق هدف التحرير.

بهرت في 15 ماي 1972 الهيئة العربية العليا لفلسطين ***** مستقبل الاسلام بيد ابنائه (تتمة)

الاسلامية لكانت حرية ان ينضم اليها في وقت ما، الخمسون مليون مسلم الباقية في الهند، ولكنها لما تعلقت بالادب والوجهات الاجنبية تفككت وحدتها وانفصل شرقها عن غربها، ووجد العدو المتربص بها، الثغرة التي ينفذ منها للايقاع بها. وهكذا يكون مستقبل الاسلام بيد ابنائه، ان هم احسوا القيام عليه، عاد اليه بحده وسلطانه، والعكس بالعكس.

تبرعات السادة العلماء لمجاهدي فلسطين (القائمة الخامسة)

مدرسة تراب الصيني بآسفي 40 درهما احمد العمدي من البيضاء 30 على بن محمد الجبلي 50 الحاج العربي الدكالي 25 احمد السلوي من مكناس 100 احمد اليوسفي 70 محمد العراشي 50 علل العيسوي 50 عبد النبي الجنان 50 ابو عبد الله الادريسي 50 عبد القادر البوشيخي 50 المجموع 565 درهما

المركز الاسلامي بأخن

بعد انتهاء مأموريته في «بروكسيل» احببت - رغبة في الاستطلاع - ان تعرف على المركز الاسلامي بأخن، وآخن مدينة جميلة من مدن المانيا الغربية تبعد عن بروكسيل بنحو مائتي كيلومتر يقع المركز الاسلامي في الجهة الجنوبية منها اول ما تطالعك منه مأذنة المسجد وكأنها منارة تشع بنورها على المدينة والمركز يعمل في تناسق وانتظام مع الجمعية الاسلامية هناك من اجل تعميق روح الاسلام عقيدة وشريعة وسلوكا في نفوس المغتربين المقيمين وربط الصلة بين افراد الجالية الاسلامية خصوصا بين الطلبة الذين يفدون اليه من كل الجهات .

ويتوفر المركز على كل المرافق الحيوية الضرورية من مطعم ومطبخ ومكتبة وقاعة للمحاضرات وساحة للرياضة وبيوت للنوم وفي الطابق العلوي مسجد كبير يسمى مسجد بلال مفروش بالبسط الصوفية الناعمة ومتوفر على التدفئة الضرورية والانارة الكافية وبجانبه مكان للوضوء مريح به انايب تاخذ منها البار داو الساخن ومشاجب معلق فيها مناديل التجفيف وجلاليب يلبسها الطالبات او السيدات عند ارادة الصلاة وايس للمركز اية سلطة رسمية عليه فهو يمول نفسه بنفسه بواسطة التبرعات الطلابية ومن ابرز اعماله تنظيم لقاءات دورية كل يومى السبت والاحد يحضرها العشرات من الطلبة بل المئات كما صرح لي بذلك الشيخ السوري مدير المركز .

وله في كل يوم خميس جلسة القرآن الاسبوعية التي تحتوي على تلاوة القرآن مع تفسير ذي الجلالين ثم قراءة بعض الاحاديث النبوية الشريفة .

بقلم الاستاذ :

محمد العبدلوي

كما يقيم ندوات شهرية وهي لقاءات طلابية اسلامية تضم كل اتحادات الطلبة المسلمين في اروبا وغيرها يهدف من وراء كل ذلك الى تكوين الشباب الطلابي المسلم تكوينا اسلاميا صحيحا وتدريبه على البحث العلمي وربطه بكتاب الله وسنة رسوله .

وبمناسبة شهر رمضان يتطوع بعض الاساتذة وانصار الجمعية على سبيل التناوب من اجل نهى طعام الافطار لزملائهم ولعن يرغب في الحضور معهم على ان يؤدي الفرد الواحد رمزيا ما يقرب من درهمين .

والسيد مدير المركز يرمي في الشباب الطلابي الاعتماد على النفس وتحمل أنواع المسؤولية حتى الدينية منها فيدفع بهم الى التناوب على الامامة والاذان وغيرهما من الشعائر الاسلامية حرصا منه على ان يكونوا في المستقبل دعاة عاملين .

ونزولا عند رغبته اميت بهم صلاة العشاء وحضرت معهم صلاة التراويح التي يؤديها كل الطلبة والطالبات والتي تقام على الشكل الانبي .

يوني بركعتي السنة ثم بثمان ركعات يفصل بين كل ركعتين بالصلاة على رسول الله وبالتكبير والتحميد ثم

بعد ذلك يوتي بالشفع والوتر ويقرأون دعاء القنوت الوارد بعد الرقع من الركوع في الوتر وفي الصبح اتباعا للمذهب الحنفي .

ولقد حضر الى المسجد بالليل من مسافة بعيدة طلبة ايرانيون حاملون المصاحف بقصد التلاوة والعبادة وكثوا هناك الى ساعة متأخرة من الليل .

ومما يثير الانتباه ايضا بعد ان اديت لنا صلاة الصبح انصرف الطلبة الحاضرون الى حلقه التدريس بالمسجد صحبة الاستاذ المتطوع وقام الطلبة على انفراد باملاآت قرآنية والاستاذ يصحح اخطائهم ومخارج الحروف من لسانهم ولقد اطلعت على الكثير من قواعد فن التجويد المثبتة في كراساتهم الشي الذي افتقدناه في المغرب وخصوصا في فاس التي كانت مركز اشعاع في هذا الفن الضائع .

والواقع ان زيارتي لهذا المركز تركت عدة انطباعات في نفسي وجعلتني اومن في نفسي ان الاسلام لا خوف عليه ولو في ديار الغربه اذا وجد الدعاة المخلصين والقادة العاملين والهداة المومنين وعسى ان ينطلق طلبتنا في مسيرتهم الكبرى من مركز القوى وهو الاسلام بهائم واحكامه ومناهجه ليعيدوا التاريخ ويبنوا الامجاد على اسس متينة وسلمة وصحيحة ،

ولقد ودعنا بمثل ما استقبلنا به من حفاوة من طرف السيد حسن السويدي السوري الحارس العام للمركز والمشرف على شؤونه والسلام .

في المحيط الاسلامي

مشروع اسلامي كبير يقام في احد موانئ لندن

لندن - بعث مراسل وكالة الانباء السعودية في لندن برسالة يقول فيها ان مشروعا اسلاميا يضم مسجدا كبيرا ومركزا اسلاميا ومكتبة يجري بناؤه حاليا بميناء باوساوث شيلدر الواقع في القسم الشمالي الشرقي من الجزيرة البريطانية ويضيف المراسل ان تكاليف هذا المشروع الذي يدي في بنائه منذ سنة تقريبا قد قدرت في البداية بـ 26 ألف جنيه استرليني ، الا انها ارتفعت الان الى 32 ألف جنيه استرليني ، نتيجة للزيادة التي ادخلت على المشروع .

ويقول المراسل ان المملكة العربية السعودية كانت قد تبرعت بالنصيب الاكبر من تكاليف المشروع ، كما ساهمت الكويت بثمانية الاف جنيه استرليني ، واشتركت بعض دول الخليج والدول الاسلامية في تمويل المشروع بالإضافة الى الجالية الاسلامية في الميناء .

ويقول المراسل ان ستة آلاف مسلم يقيمون في ميناء جيوبايسل المجاور شركة وطنية للبترول في قطر

الدوحة - اذاع راديو قطر ان الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر وقع قانونا يقضى بانشاء شركة وطنية للبترول ذات شخصية اعتبارية تسمى «شركة قطر الوطنية للبترول» يكون مركزها مدينة الدوحة . كما يحدد اغراض الشركة بالاستغلال بصناعة البترول في قطر أو في الخارج وفي كافة مراحل هذه الصناعة .

ثيبا تبليغ امريكا عن قلقها بشأن اشتباكات البوليس والمسلمين السود

طرابلس - استدعت وزارة الخارجية الليبية جوزيف جوزيف القائم بالاعمال الأمريكي في طرابلس - واعربت له عن قلقها وامتناعها من اشتباكات وقع بين البوليس ومدنيين في أحد مساجد السود هارلم بنيويورك .

وقالت مصادر رسمية ان وزارة الخارجية الليبية طلبت من جوزيف ايضا رسميا للحدث، كما طلبت منه ان يبحث الحكومة الأمريكية على تمكين المسلمين من تأدية الصلاة بحرية

طرابلس - اصدر مجلس قيادة الثورة الليبية قانونا يقضى باعتبار الاضراب جريمة في حق الوطن» ونص القانون على حظر ترك العمل او الامتناع عنه . وحظر القانون بصفة عامة التخلي عن القيام باى واجب من الواجبات بقصد عرقلة سير المرافق الادارية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو التعليمية أو غيرها من المرافق والخدمات العامة .

واصبح من غير الجائز الامتناع عن الدراسة او الاعتصام في المدارس بقصد عرقلة سيرها او بقصد تحقيق اى هدف آخر .

«رابطة زنجبار» تعلن مسؤوليتها عن اغتيال عبيد كارومي

دبي - اعلن ناطق بلسان - رابطة زنجبار - في دبي ان جماعة من الرابطة تمكنت من اغتيال عبيد كارومي، قائد مذبح الجزيرة عام 1964، وقال الناطق انه يأسف لانباء مقتل افراد الجماعة .

واكد ان النضال سيستمر حتى يتم اعادة الحكم الديمقراطي الى الجزيرة . ومن جهة اخرى، دعا السلطان جمشيد بن عبد الله، سلطان زنجبار السابق، الذي يعيش حاليا في بريطانيا ، الى ضرورة اجراء استفتاء شعبي في الجزيرة ،

يقرر فيه سكانها نوع الحكم الذي يريدونه . . واعرب عن اغتباطه لمصرع سفاح زنجبار . . وقال انه يأمل ان يؤدي ذلك الى امكانية عودة انصاره الى ديارهم . .

مركز افريقي اسلامي في الخرطوم

الكويت - بدأ وفد سوداني برئاسة الدكتور عون الشريف وزير الاوقاف والشؤون الدينية مع نظيره الكويتي محادثات تتناول العلاقات الثنائية وخطه لبناء مركز افريقي اسلامي في الخرطوم تموله الكويت .

الاردن يقاطع 5 شركات اجنبية

عمان - اصدر وزير المالية والجمارك الاردني قرارا بحظر التعامل مع خمس شركات اجنبية لمخالفتها مبادئ مقاطعة اسرائيل وانتان من هذه الشركات امريكتان اما الثلاث الاخرى فواحدة ايطالية وواحدة قبرصية وواحدة من اورجواي .

الاضراب جريمة في حق الوطن

طرابلس - اصدر مجلس قيادة الثورة الليبية قانونا يقضى باعتبار الاضراب جريمة في حق الوطن» ونص القانون على حظر ترك العمل او الامتناع عنه .

وحظر القانون بصفة عامة التخلي عن القيام باى واجب من الواجبات بقصد عرقلة سير المرافق الادارية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو التعليمية أو غيرها من المرافق والخدمات العامة .

واصبح من غير الجائز الامتناع عن الدراسة او الاعتصام في المدارس بقصد عرقلة سيرها او بقصد تحقيق اى هدف آخر .

«رابطة زنجبار» تعلن مسؤوليتها عن اغتيال عبيد كارومي

دبي - اعلن ناطق بلسان - رابطة زنجبار - في دبي ان جماعة من الرابطة تمكنت من اغتيال عبيد كارومي، قائد مذبح الجزيرة عام 1964، وقال الناطق انه يأسف لانباء مقتل افراد الجماعة .

واكد ان النضال سيستمر حتى يتم اعادة الحكم الديمقراطي الى الجزيرة . ومن جهة اخرى، دعا السلطان جمشيد بن عبد الله، سلطان زنجبار السابق، الذي يعيش حاليا في بريطانيا ، الى ضرورة اجراء استفتاء شعبي في الجزيرة ،

يقرر فيه سكانها نوع الحكم الذي يريدونه . . واعرب عن اغتباطه لمصرع سفاح زنجبار . . وقال انه يأمل ان يؤدي ذلك الى امكانية عودة انصاره الى ديارهم . .